**نداء إلى الشعب العربي الأهوازي البطل**

نبارك شعبنا العربي الاهوازي المقدام بمناسبة انتفاضته الباسلة التي جعلت رؤوس الاهوازيين تناطح السحاب وتبلغ شموخ الجبال، واخرجت القضية الاهوازية من النفق المظلم لتدخله منعطفا تاريخيا من شأنه يحدد مصير الاهواز شعبا ووطنا .

إن الوثيقة السرية المتعلقة بالمخططات الإيرانية الهادفة إلى محو الوجود العربي في الأهواز والتي كشفها أبناؤكم الغيارى كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير وانزعت القفازات الحريرية التي كان النظام يخبئ مخالبه المفترسة فيها.

نعم فقد سقط آخر الأقنعة التي يخفي نظام ولاية الفقيه وراءها وجهه الحقيقي. ومن هذه الأقنعة مزاوداته الرخيصة كالصداقة مع العرب، ودعم المظلومين والمستضعفين وأصحاب القضايا العادلة، خاصة الفلسيطينون منهم، بينما يتهرب في الوقت نفسه حتى من الاستحقاقات التي نص عليها الدستور الإيراني الحالي، في ما يخص حقوق الشعوب غير الفارسية.

ولم يقف النظام عند هذا الحد بل ذهب إلى أبعد من ذلك من خلال اعطاء صبغة ايديولوجية لعملية التفريس، بينما كانت حتى الأمس القريب تفسر بعض تصرفاته الشوفينية تجاه هذه الشعوب بمثابة رد فعل ناتج عن تخوف النظام من تعرض ما يسمى بأمنه القومي للخطر، إلا أن هذه الوثيقة الفائقة الأهمية قد كشفت جليا أن النظام الحالي يعمل بشكل مبرمج ومن منطلق الشوفينية الفارسية على غرار ما كان يفعله نظام الشاه العنصري، ولكن بغطاءٍ ايديولوجي ثوري.

وما الإسلام هنا إلا لافتة لصرف الأنظار عن أهداف النظام الحقيقية التي لا تختلف عن أهداف النظام السابق، بل تفوقها في الشراسة والتعقيد والخبث، خاصة وأن نظام ولاية الفقيه يختفي خلف القدسية المزيفة التي يتقمصها من خلال التشدق بالشعارات الدينية والثورية الطنانة.

و الوثيقة السرية الأخيرة ما هي إلا قليل من كثير ولكنها بينت للقاصي والداني، أن الفكر العنصري المتطرف الذي يمثله النظام الإيراني لا صلة له عن قريب أو بعيد بتعاليم الإسلام السمحاء، وأن جوهر هذا الفكر ينبع من الشوفينية الفارسية البغيضة التي تمثل ذروة العنصرية والاستعلاء القومي الذي يعمد إلى اجتثاث العرب والقوميات الأخرى من جذورها، والقضاء على ما تبقى من المعالم الثقافية والحضارية لهذه الشعوب والقوميات..

إلا أن الرياح تجري بما لا تشتهي سفن الشوفينيين برغم من رفعهم أشرعة الإسلام ودعم المستضعفين والمحرومين في العالم زورا وبهتانا.

فالشعب العربي الأهوازي قد اثبت بأنه أقوى من سطوة هذه السياسات من خلال تصديه البطولي لها دون أي دعم عربي أو دولي يذكر. وظل متمسكا بهويته ومبادئه الوطنية والقومية وأفشل كافة الخطط التي وضعتها الأنظمة الإيرانية المتعاقبة لطمس هويته العربية الأصيلة.

إلى الأمام أيها الشعب العربي الأهوازي لنجتاز سويا حاجز المستحيل. بعد اجتيازكم حاجز الخوف.

وبدورنا سنعمل دون كلل على اسقاط ورقة التوت التى يخبئ النظام العنصري وراءها جرائمه التي تقبح وجه التاريخ . ونكشف عن نواياه الحقيقية في الاوساط الدولية.

الخزي والعارللمجرمين القتلة
والمجد والخلود لشهدائنا الابرار.

**تلفزيون الأهواز**

**Alahwaztv@hotmail.com**